الشيخ محمَّد طاهر السماويّ (ت ١٣٧٠هـ) وأثره في حفظ التراث الحِلِّيّ

Shaikh Muhammed Taher Al-Samawi (D. 1370 A.H.) and its Effect on the Preservation of Hilla Heritage

م.م. حيدر محمَّد عبيد الخفاجيّ

مركز تراث الحِلَّة

Asst. Lect Haidar Muhammed Obaid Al-Khafaji

Hilla Heritage Center

ملخَّص البحث

تقوم فكرةُ هذا البحث على رصدِ الجهودِ التي بذلها العلَّامة الشيخ محمَّد طاهر السماويّ رحمه الله في حفظ التراث الإسلاميّ عمومًا، وتراث أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم خصوصًا، ومنه تراث علماء مدينة الحِلَّة الفيحاء، فقد عُرف عنه قدس سره أنَّه كان شغوفًا بجمع المخطوطات ونسخها، فكان لتراث علماء الحِلَّة حظًّا وافرًا فيما خطَّته أنامله الشريفة، فقد أحصيتُ له في هذا البحث أكثر من (٣٠) مخطوطة نسخها في أوقات مختلفة من عمره الشريف، ولم يقتصر عمله على ذلك فقط، بل ترجم في كتابه الطليعة من شعراء الشيعة لـ(٣٧) شاعرًا حِلِّيًّا؛ فحفظ لنا كثيرًا من أشعارهم التي جُمعت اليوم بالاعتماد على هذا الكتاب.

Abstract

The Idea of this research is to observe the efforts made by Sheikh Mohammed Taher Al-Samawi in preserving the Islamic heritage in general, and the heritage of the people of the (House hold of the prophet PBUT) and their Shiites especially, Including the heritage of the scholars of the city of Al-Hilla Al-Fayhaa, it was known that he was passionate about the collection of manuscripts and copies, the legacy of the scholars of Hilla has a good chance in his plan of writing.

In this research, It was counted more than 30 manuscripts copied at different times of his life. He also contributed to the preservation of the Hilli heritage. He translated it into (37) poets from Hilla in his book "Al-Taliaa min Shoaraa Al-Shia".

مقدِّمة البحث

التراثُ هو الهويةُ الإنسـانيَّةُ الخاصَّة بكلِّ أُمَّة، ورمزٌ للمعرفةِ والقدرةِ التي وصلت إليهـا عقـول علمائها، فلقد شـكَّلَ موضـوع حفظ الـتراث وحمايته دورًا مهـمًّا في حياة الشـيخ السـماويّ، فقد كان﵀ يتمتَّع بقدرةٍ عاليةٍ على مواجهة وتحدِّي مشاغله العديدة، وتكريـس أكثر حياتـه الشريفة لخدمة الدين والمذهـب بتتبُّع آثار العلـماء ومخطوطاتهم ونسخها وحفظها من الضياع والتلف.

وعند الاطِّلاع على ما ترك الشـيخ السماويّ من مؤلَّفات قيِّمة ومنسوخات كثيرة؛ يحـقُّ علينا أن نقف وقفة إجلالٍ وإكبارٍ له؛ وما هذا البحث إلَّا محاولة بسـيطة لردِّ قليل من جميله الكبير على التراث الحِلِّيّ.

جـاء هـذا البحث بعنـوان (الشـيخ محمَّد طاهر السـماويّ وأثـره في حفظ التراث الحِلِّيّ)، تقاسمته ثلاثة مباحث، في المبحث الأوَّل (سيرة الشيخ السماويّ وأقوال العلماء فيه وإجازاته).

أمَّا المبحث الثاني (تراجم شعراء وأدباء الحِلَّة في كتاب الطليعة من شعراء الشيعة).

والمبحث الثالث (منسوخات السماويّ لكتب علماء الحِلَّة).

ثمَّ خاتمة تضمَّنت أهمَّ النتائج التي توصَّلنا إليها، مع قائمة بالمصادر والمراجع.

المبحثُ الأوَّل

نبذة مختصرة عن حياة الشيخ محمَّد طاهر السماويّ

هو العلَّامةُ الأديب الشاعر الشيخ محمَّد ابن الشيخ طاهر بن حبيب بن حسين ابن محسن الفضليّ الشهير بـ: السماويّ، علَّامةٌ باهرٌ وأديبٌ فاضلٌ ماهرٌ[١]، ولِد في مدينة السماوة في ٢٧ ذي الحجَّة سنة ١٢٩٢هـ، ونشأ بها وتربَّى في كنف أبيه وتعلَّم القرآن والخطّ، ثمَّ هاجر إلى النجف الأشرف؛ لطلب العلم، وسكن بها سنة ١٣٠٢هـ، وأخذ يتلقَّى الدروس العلميَّة على يد كثير من علماء ذلك العصر، ومنهم: الشيخ شكر بن أحمد البغداديّ. مكث في النجف الأشرف عشر سنين، وبعدها عاد إلى مسقط رأسه السماوة، وما تبقى فيها من سنة ١٣٢٢هـ حتَّى سنة ١٣٣٠هـ[٣].

قرأ سطوح الفقه والأصول على السيِّد عليّ ابن السيِّد محمود الحسينيّ الأمين العامليّ (ت ١٣٢٨هـ)، والشيخ عبد الهادي ابن الحاج جواد شليلة البغداديّ (ت ١٣٣٣هـ) صاحب (لؤلؤة الميزان)، والشيخ أحمد بن الشيخ محمَّد الحكيميّ العبسيّ نزيل السماوة (ت ١٣٢٨هـ) صاحب (كشف الغوامض في الفرائض)[٢].

والشيخ حسين الجواهريّ ابن الشيخ صاحب الجواهر (ت ١٣٤٣هـ)، وحضر البحث الخارج على الحافظ الملَّا محمَّد الشريبانيّ (ت ١٣٢٢هـ)، وعلى الشيخ محمَّد حسين المامقانيّ (ت ١٣٢٣هـ)، وعلى المولى الفقيه آقا رضا الهمدانيّ (ت ١٣٢٢هـ)، وعلى العلَّامة السيِّد محمَّد بن هاشم شجاعة عليّ الهنديّ النجفيّ (ت ١٣٢٣هـ)، ولازم

السيِّد إبراهيم الطباطبائيّ، من كبار الشعراء في النجف الأشرف، فأخذ عليه فنون الأدب وأخبار العرب.

بعدها طُلب من قبل حكومة بغداد فعُيِّن عضوًا في مجلس الولاية الخاصَّة، وبقي في هذا المنصب خمس سنوات، وبعدها رحل إلى النجف، وبقي فيها حتّى عيِّن قاضيًا، وكان ذلك في زمن الاحتلال الإنكليزيّ، ثمَّ انتقل إلى كربلاء، ومن ثمَّ إلى بغداد، وقد بقي مدَّة قاربت عشر سنوات بين القضاء والتمييز الشرعيّ، وفي نهاية المطاف نُقل إلى النجف بطلب منه، فبقي فيها سنة معلنًا بعدها استقالته من منصبه.

اشتهر السماويّ بجمعه للكتب؛ إذ شغف منذ صباه بالكتب، وعُرف بشدَّة حبِّهِ وولعه بها؛ فأسَّس- بولعه هذا- مكتبةً نادرةً من نوعها، فيها أُمَّات الكتب، طالتها بعد حين يد الجهل الاستعماريَّة إبان الحملة الاحتلال البريطانيّ لمدينة السماوة[٤].

استمرَّ السماويّ بجمعه للكتب، ولم تثنِ عزيمته الأفعال التي قامت بها الحكومة البريطانيَّة، فنسخ أكثر من مائتي كتاب، وكان أوَّل كتاب خطَّه بأنامله الشريفة هو كتاب (مضامير الامتحان) للسيِّد العلَّامة مهديّ القزوينيّ (ت ١٣٠٠هـ)، واستمرَّت عنده روح التتبُّع للنوادر والمخطوطات، ولـمَّا كان في حال حسن أخذ يجمع أمَّات الكتب المطبوعة والمراجع المخطوطة حتَّى أخذت مكتبته شهرةً واسعةً؛ فذكرها كثيرٌ من المعنيِّين بهذا الشأن.

إجازاتُه العلميَّة

لقد أجيز بالاجتهاد من قبل ثلاث من أساتذته العلماء، وهم: الشيخ عليّ ابن الشيخ باقر الجواهريّ، والشيخ محمَّد الهنديّ، والسيِّد حسن الصدر الكاظميّ[٥]، ويروي عنه بالإجازة الدكتور حسين عليّ محفوظ، والعلَّامة السيِّد محمَّد صادق بحر العلوم[٦].

بعض أقوال العلماء فيه

الشيخ جعفر النقديّ (ت ١٣٧٠هـ): «السماويّ فاضل دوحة فنونه في رياض الفضائل، وجرت جدول عيونه في غضون الكمالات، ينبئك عن جليل قدره وسموِّ مكانه مدح أستاذه له السيِّد إبراهيم الطباطبائيّ».

وقال أيضًا: «لقد عرفته منذ أن نشأت، وكان في بغداد وله صدى في نفس كلِّ مَن يتذوَّق الآثار وجمعها والاستفادة منها، وكنت كثير التشوُّق لحديثه والجلوس معه؛ إذ كان يمثِّل الباحث المتتبِّع ويروي القصص النادرة ويوقفك على كثير من النكات المستملحة، وكان رقيق الحديث حلو المفاكهة يجيد النقل ويتنوَّع فيه، وقد اطَّلع على مجموعة كبيرة من كتب الأخبار والنوادر وحصل على قسم وافر من المجاميع التي ندرت عند غيره، وكان له سلوك مستقل، وذوق خاص»[٧].

وقال فيه الأستاذ عبد الكريم الدجيليّ: «السماويّ من خير من يمثِّل العالم في المدرسة القديمة بأسلوب كلامه وطريقة حواره وهيئة بزَّته واتِّزانه وتعلُّقه، وهو إذا حضر مجلسًا يأسر قلوب الحاضرين بسرعة البادرة وحضور النكتة وقوَّة الحافظة وسعة الخيال، فهو ينتقل بك من الشعر العالي المتسامي إلى طرف من التاريخ والآداب، ثمَّ إلى نوادر الحديث والتفسير، وهو إلى جانب ذلك يسند حديثه بالإحكام ودقَّة التعبير.. وأنت إذ تستمع إليه فكأنَّك تصغي إلى عالم من علماء العهد الأمويّ أو العبَّاسيّ في طريقة حواره وأسلوب حديثه وانتقاله من فنٍّ إلى فن»[٨].

وبهذا نعرف أنَّ حياة الشيخ السماويّ كانت سجلًّا حافلًا بالمثابرة والجهاد وخدمة المذهب الحنيف.

السماويّ شغوفًا بنسخ المخطوطات واقتناء الكتب

عند تتبُّعي لحياة العلَّامة الشيخ السماويّ رحمه الله وجدت أنَّ مسألة نسخ المخطوطات كانت تشكِّل ركنًا أساسيًّا في حياته، فإنَّ جمال الذوق ورهافة الحسِّ في شعر الشيخ السماويّ، يقابله دقَّة وضبط في انتقاء المخطوطات ونسخها.

ومن الجدير بالذِّكر أنَّه لم يكن ناسخًا فحسب، بل كان محقِّقًا ومدقِّقًا لما ينسخه من مخطوطات، فلقد كان شغوفًا بالنسخ، ولعلَّ أشهر ما عُرِف به هو جمعه لنفائس الكتب والمخطوطات ونسخها، حتَّى أصبحت مكتبته في النجف الأشرف من المكتبات المشهورة آنذاك، ويُذكر أنَّ من شجَّعه على هذا العمل الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الرسول النجفيّ (ت ١٣٣١هـ)[٩] أو (ت ١٣٢١هـ)[١٠].

وللشيخ السماويّ الفضل الكبير في حفظ كثير من الكتب الدينيَّة والأدبيَّة وغيرهما، لاسيما ما كان نادرًا منها، فقد نسخ كتبًا كثيرة غالبًا ما تكون من النوادر التي لم يعثر عليها إلَّا بعد سعيٍ حثيثٍ وتتبُّعٍ كثير؛ إذ كان لا يألُ جهدًا في تحصيل الكتاب، ولا يتعبه التنقُّل من مكانٍ إلى آخر قَرُبَ أو بَعُدَ، فما أن يسمع بنادرة أو مؤلَّف قيِّم حتَّى يشدّ الرحال إليها ينسخها بخطِّه الحسن؛ فتنتشر من خلاله ويكون صاحب الفضل في عموم النفع بها وحصول طلَّابها عليها.

وقد أسلفنا القول إنَّ أوَّل كتاب نسخه السماويّ هو (مضامير الامتحان) للعلَّامة الجليل السيِّد مهديّ القزوينيّ (ت ١٣٠٠هـ) أحد كبار علماء الحلَّة الفيحاء، فقد كان عمره يومذاك اثنتي عشر سنة، إلى أن جمع مكتبةً قيِّمةً ذاع صيتها في الأوساط العلميَّة، وعبرت شهرتها الآفاق، فقد كان العلَّامة الشيخ السماويّ مرجعًا فذًّا في تثمين الكتب القديمة ومظانِّ وجودها، بل كان مفهرسًا يحتاجه المؤلِّفون في بناء بحوثهم العلميَّة،

وهـذا مـا جنـاه من خـبرة متراكمة في هـذا المجـال أنفق عليهـا حفنة من سـنيِّ عمره الشريف.

كان قاضيـًا في بغداد، وكان أبيًّا عزيزَ النفس، يُعرف عنه عدم قبوله أيَّ هديَّةٍ تُقدَّم له؛ حذرًا من أن تشـوب حكمه شـائبة من العواطف، غير أنَّه صرَّح بشيء لم يكن يعرفه عنـه كثير من النـاس، فقال: «لقد حـاول الكثير إغرائي بشـتَّى الطرق، فلـم يفلحوا؛ لأنَّهم لم يكتشـفوا نقطة الضعف في نفسي، ولو عرفوا قيمـة الكتب عندي، ومنزلتها في نفسي،لأفسدوا لي برشوة الكتب كلَّ أحكامي»[١١].

يقـول جرجي زيدان: «لم يعرف التاريخ عالـمًا في العصور المتأخِّرة أحاط بالكتب القديمـة وتواريخهـا ومواضيعهـا وقيمـة الكتـب الأثريَّـة ونفاسـتها، كالشـيخ محمَّد السـماويّ، خصوصًا فيما يتعلَّق بالشعر والشـعراء ودواوينهم في عصورنا المتأخِّرة، فقد كان السـماويّ مرجعًا فذًّا في تثمين الكتب القديمة، ومظانِّ وجودها، بل كان (فهرسًـا) يحتاجـه المؤلِّفون لمعرفة بحوثهـم ومواضيعها حين يريدون الإحاطـة التامَّة بما يبحثون عنه، وقد جاءته هذه الملَكَة من أفنان عمره الطويل في جمع الكتب والمخطوطات بصورةٍ خاصَّة، وللكتاب في نفسه منزلة ما حاكاها شيء، معزَّةً، وحبًّا وتقديسًا»[١٢].

ويقـول عـليّ الخاقانيّ: «كتب السـماويّ بخطِّه أكثر من مائتي كتـاب مضافًا إلى أنَّه ينتقي الكتب القيِّمة وطبعاتها القديمة الصحيحة حتَّى ارتفعت طبعات بولاق؛ بسـبب كثرة طلبه لها»[١٣].

وقال السـيِّد محمَّد صادق بحر العلوم: «ولازمت شـيخ الأساتذة والأدباء الشيخ محمَّد ابن الشـيخ طاهر السـماويّ المتوفَّى سـنة ١٣٧٠هـ أكثر من عشـرين سـنة؛ نظرًا للروابـط المتينة التـي منها كونه تخرَّج في الأدب على جدِّي السـيِّد إبراهيـم الطباطبائيّ

المتوفَّى سنة ١٣١٩هـ، صاحب الديوان المطبوع بصيدا (لبنان) بمطبعة العرام، وقد استفدت كثيرًا من معلوماته الأدبية، واستفدت بمكتبته النادرة الحاوية على كثير من المخطوطات الثمينة الأثريَّة والمطبوعات الجيِّدة، ولكن من المؤسف أنَّها قد تفرَّقت بعد وفاته أيدي سبأ وبيعت- من قبل ورثته الذين لا يقدِّرونها- بشكلٍ منفردٍ وبثمنٍ بخسٍ دراهم معدودة، الأمر الذي دعا إلى موت صاحبها وتلاشي ذكره»[١٤].

مؤلَّفاته

١. إبصار العين في أحوال أنصار الحسين عليه السلام[١٥].

٢. اجتماع الشمل بعلم الرمل.

٣. أجمل الآداب في نظم كتاب ابن داب في فضائل أمير المؤمنين (منظومة في ٢٠٠ بيت).

٤. البلغة في البلاغة (أرجوزة في علوم البلاغة)[١٦].

٥. بلوغ الأمَّة في تاريخ النبيّ والأئمَّة.

٦. التذكرة في من ملك العراق إلى العصر الحاضر (أرجوزة وهي تكملة (المخبرة) لابن الجهم في ١٧٠ بيت)[١٧].

٧. الترصيف في علم التصريف (أرجوزة جامعة لمسائل الصرف في ثلاثمائة بيت)[١٨].

٨. ثمرة الشجرة في مدائح العترة المطهَّرة.

٩. جذور السلام في مسائل علم الكلام[١٩].

١٠. حاشية على التحفة الآلوسيَّة[٢٠].

١١. ديوان شعره.

١٢. رياض الأزهار (مجموعة شعريَّة).

١٣. سنا الآفاق في الأوقاف.

١٤. صدى الفوائد في تاريخ بلد الكاظم والجواد (أرجوزة في ١١٢٠ بيت)[٢١].

١٥. الطليعة من شعراء الشيعة[٢٢].

١٦. ظرافة الأحلام فيمن رأى أحد المعصومين في المنام.

١٧. عنوان الشرف في تاريخ النجف (أرجوزة في ١٥٠٠ بيت)[٢٣].

١٨. غنية الطلاب في الاسطرلاب (أرجوزة في الأسطرلاب)[٢٤].

١٩. فرائد الاسلاك في علم الأفلاك[٢٥].

٢٠. قرط السمع في الربع المجيب (أرجوزة في مائة وخمسين بيت)[٢٦].

٢١. الكواكب السماويَّة في شرح قصيدة الفرزدق العلويَّة.

٢٢. نوال [مجالي] اللطف في تاريخ الطفِّ (منظومة في ١٢٥٠ بيت).

٢٣. مجموع تخاميس للعلويَّة والكرَّاريَّة وقصيدة الأشياء.

٢٤. مشارق الشمسين في الطبيعي والإلهيّ (أرجوزة في الفلسفة العالية في ٥٠٠ بيت)[٢٧].

٢٥. ملتقطات الصحو في النحو.

٢٦. ملحة الأمة إلى لمحة الأئمَّة (أرجوزة في تواريخ مواليدهم ووفياتهم عليهم السلام)[٢٨].

٢٧. مناهج الوصول إلى علم الأصول.

٢٨. نظم السمط في علم الخطِّ (أرجوزة في ٧٥٠ بيت)[٢٩].

٢٩. النيل الوافر في الجفر.

٣٠. وشاح السراء في شأن سامراء (منظومة في ٧٠٠ بيت).

وأكثر هذه المؤلَّفات هي أراجيز على مختلف العنوانات، بعضها مطبوع، والأخرى مخطوطة لم تَرَ النورَ بعد.

وفاته

توفِّي في النجف الأشرف، يوم الأحد الثاني من المحرَّم سنة ١٣٧٠هـ، ودفِن في الصحن الحيدريّ الشريف في الحجرة ذات رقم (٧) في مقبرة المرحوم الشيخ محمَّد جواد البلاغيّ[٣٠]، وأرَّخ وفاته تلميذه العلَّامة السيِّد محمَّد صادق آل بحر العلوم ضمن تاريخ وفاة الشيخ جعفر النقديّ الذي توفِّي بعد أيَّام قليلة من وفاة الشيخ السماويّ:

قد دهى الكون رنَّةُ وعويلُ
ورَزايا مثيلها ليسَ يوجدُ
الآنَ الأنامُ تندبُ شجوًا
شهر عاشور سبط طه محمَّدُ
الآن الأنامُ جاءت بخطبٍ
إثرَ خطبٍ فالعيشُ أضحى منكَّدُ
إيهًا قضى الحسينُ فأرِّخ
أقضى جعفرٌ بها ومحمَّدُ[٣١]

المبحث الثاني

تراجم شعراء وادباء الحِلَّة في كتاب الطليعة من شعراء الشيعة

للشعر منزلة رفيعة في التاريخ الفكريّ للأمم، وكما قيل: «لو مُثِّلت النهضةُ الفكريَّة جسمًا لكانَ العلمُ عقلَها الواعي، والشعرُ قلبَها الحسَّاس»[٣٢].

إنَّ من أشهر مؤلفات الشيخ السماويّ هو كتاب (الطليعة من شعراء الشيعة) فعندما يُذكر الشيخ السماويّ يقترن بذكره كتاب الطليعة، الذي يعدُّ من المصادر الأدبيَّة المهمَّة التي يعتمدها الباحثون والمؤلِّفون؛ إذ عرض فيه تراجم أرباب الشعر مع ذِكر بعض قصائدهم، وقد جمع فيه تراجم ٣٤٠ شاعرًا في مختلف القرون، ومن بين هؤلاء الأعلام ترجم لـ: ٣٥ شاعرًا حِلِّيًّا بدءًا من القرن السادس الهجريّ حتَّى أواخر حياته في القرن الرابع عشر الهجريّ، فمنهم من عاصره وجالسه وساجله شعريًّا.

دور الشيخ السماويّ في ترجمة شعراء الحِلَّة

استنادًا إلى الترتيب الهجائيّ الذي اعتمده الشيخ في كتابه الطليعة، كما يأتي:

١. أحمد بن الحسن النحويّ أبو الرضا المعروف بالشيخ أحمد النحويّ الخيَّاط الشاعر (ت ١٣٨٧)[٣٣].

٢. أحمد بن صالح بن مهديّ بن حسن الحسينيّ القزوينيّ النجفيّ الحِلِّيّ (١٢٩٠-١٣٢٤هـ)[٣٤].

٣. جعفر بن حمد بن محمَّد حسن بن عيسى بن كامل بن منصور بن كمال الدين ابن منصور بن زوبع بن منصور بن كمال بن محمَّد بن منصور بن أحمد بن نجم ابن منصور بن شكر الحسينيّ الحِلِّيّ النجفيّ (السيِّد جعفر الحِلِّيّ) (١٢٧٧-١٣١٥هـ)[٣٥].

٤. جعفر بن محمَّد بن جعفر بن هبة الله بن نما بن عليّ بن حمدون المشهور بابن نما الحِلِّيّ (ت ٦٨٠هـ)[٣٦].

٥. جعفر بن المهديّ بن الحسن بن أحمد الحسينيّ القزوينيّ النجفيّ الحِلِّيّ، أبو الهادي المعروف بميرزا جعفر (ت ١٢٩٦هـ)[٣٧].

٦. الحسن بن راشد بن عبد الكريم المخزوميّ الحِلِّيّ (ت ٨٤٠هـ)[٣٨].

٧. الحسن بن عليّ بن داوود الحِلِّيّ (ت ٧٤٢هـ)[٣٩].

٨. الحسن بن محمَّد بن القيم الحِلِّيّ المعروف بالشيخ حسن القيِّم (ت ١٣١٧هـ)[٤٠].

٩. الحسين بن إبراهيم الجاويش الحِلِّيّ، المعروف بملَّا حسين الجاويش (ت ١٢٣٧هـ)[٤١].

١٠. الحسين بن مهديّ بن الحسن بن أحمد الحسينيّ القزوينيّ النجفيّ الحِلِّيّ (ت ١٣٢٥هـ)[٤٢].

١١. حمَّادي بن سلمان بن نوح الكعبيّ الحِلِّيّ (١٣٢٥هـ)[٤٣].

١٢. حيدر بن سليمان بن داوود بن سليمان بن داود الحسينيّ الحِلِّيّ (ت ١٣٠٤هـ)[٤٤].

١٣. رجب بن محمَّد بن رجب الحافظ البرسيّ الحِلِّيّ (ت٨١٣هـ)[٤٥].

١٤. سعد بن أحمد بن مكّيّ النيليّ المؤدب (ت ٥٩٥هـ)[٤٦].

١٥. سليمان بن داوود بن حيدر الحسينيّ الحِلِّيّ (ت ١٢١١هـ)[٤٧].

١٦. السيِّد صادق بن عليّ بن الحسن بن هشام الأعرجيّ الحسينيّ (الشهير بالفحَّام) (ت ١٢٠٥هـ)[٤٨].

١٧. صادق بن درويش بن عليّ المعروف بالشيخ صالح التميميّ الكاظميّ النجفيّ الحِلِّيّ (ت ١٢٦١هـ)[٤٩].

١٨. صالح بن عبد الوهاب ابن العرندس الحِلِّيّ (ت ٨٤٠هـ)[٥٠].

١٩. صالح بن مهديّ بن الحسن الحسينيّ القزوينيّ الحِلِّيّ النجفيّ (ت ١٣٠٣هـ)[٥١].

٢٠. صالح بن مهديّ بن حمزة الكوَّاز الحِلِّيّ (ت ١٢٩١هـ)[٥٢].

٢١. عبد الحسين بن القاسم بن صالح بن القاسم بن محمَّد عليّ بن هليل الحِلِّيّ النجفيّ (ت ١٣٧٥هـ).

من معاصري الشيخ السماويّ، فقال فيه: «عاشرته فرأيته جميل العشرة، كريم الأخلاق، حصيف الرأي، طيِّب المفاكهة، إلى سليقة معتدلة، ودين قويم، وله أدبٌ جمٌّ وشعرٌ غزيرٌ»[٥٣].

٢٢. عبد العزيز بن سرايا بن أبي القاسم بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز (صفيّ الدين الحِلِّيّ) (ت ٧٥٠هـ)[٥٤].

٢٣. عبد المجيد بن محمَّد أمين البغداديّ الحِلِّيّ (ت ١٣٤٢هـ)[٥٥].

٢٤. عبد المطَّلب بن المهديّ بن سليمان بن داوود الحسينيّ الحِلِّيّ (ت ١٣٣٩هـ)[٥٦].

٢٥. عليّ بن الحسين الحِلِّيّ (من آل عوض الأسديّ).

وصفه بأنَّه كان أديبًا شاعرًا ظريفًا حلو الحديث، وقال: حاضرته فرأيتُ منه رجلًا صافي السريرة نقيَّ القلب طاهر الثوب، كتب إليَّ بشعر المدح فراجعته بمثله[٥٧].

٢٦. عليّ بن القاسم الحِلِّيّ المعروف بعليّ قاسم (ت ١٣١٣هـ)، ذكر الشيخ أنَّه رآه وحاضره فكان عليه الوقار رقيق الطبع كان يحاضره أدباء العراق ويطارحهم[٥٨].

٢٧. القاسم بن محمَّد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستريّ الحِلِّيّ (ق ١٤هـ) من معاصري الشيخ السماويّ قال فيه: «اجتمع به مرارًا فرأيت منه الرجل الخفيف الطباع، الحسن الاطِّلاع، الظريف مع تقى وديانة، ورجحان حلم ورزانة»[٥٩].

٢٨. محفوظ بن وشاح بن محمَّد شمس الدين الحِلِّيّ الأسديّ (ت ٦٩٠ هـ)[٦٠].

٢٩. محمَّد بن إدريس بن مطر الحِلِّيّ الشهير بـ(ابن مطر الحِلِّيّ) (ت ١٢٤٧هـ)[٦١].

٣٠. محمَّد بن إسماعيل الحِلِّيّ المعروف بابن الخلفة (ت ١٢٤٧هـ)[٦٢].

٣١. محمَّد رضا بن أحمد بن الحسن النحويّ النجفيّ (ت ١٢٢٦هـ)[٦٣].

٣٢. محمَّد بن مهديّ بن حسن بن أحمد الحسينيّ القزوينيّ النجفيّ الحِلِّيّ (ت ١٣٣٥هـ)، وهو أيضًا من الشعراء الذين التقى بهم الشيخ السماويّ،

فقال في ترجمته له: «رأيته وجالسته فرأيت منه شرفًا تلوح المكارم في أساريره، ونقيًا يكاد يحكي وجهه ما في ضميره، وناسكًا يراقب الله في كلِّ محلّ، وظريفًا في لفظه أين حلَّ وارتحل»[٦٤].

٣٣. مغامس بن داغر الحِلِّيّ المعروف بالشيخ مغامس (توفِّي أواخر القرن التاسع)[٦٥].

٣٤. مهديّ بن حسن بن أحمد الحسينيّ القزوينيّ النجفيّ (ت ١٣٠٠هـ)[٦٦].

٣٥. مهديّ بن داود بن سليمان الحسينيّ الحِلِّيّ، عم السيِّد حيدر الحِلِّيّ (١٢٨٧هـ)[٦٧].

٣٦. يحيى بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمَّد ابن البطريق الأسديّ الحِلِّي (ت ٦٠٠هـ)[٦٨].

٣٧. يعقوب بن جعفر النجفيّ الحِلِّيّ الذاكر المشهور بالشيخ يعقوب (ت ١٣٢٩هـ)[٦٩].

المبحث الثالث

منسوخات السماويّ لكتب علماء الحِلَّة

للسماويّ رحمه الله منسوخات كثيرة- كما بيَّنَّا ذلك- ومنها ما هو حِلِّيّ، وقد لمست من خلال ذلك أنَّ الشيخ السماويّ كان يقتني الكتب ويختارها اختيارًا لما يراه مهمًّا ومفيدًا من النسخ، وفي أدناه ما وقفت عليه من المخطوطات الحِلِّيّة التي كتبها بخطِّ يده رحمه الله مُتَّبعًا في عدِّها نظام الفهرسة الحديثة الشامل لذِكر الكتاب ومؤلِّفه وتاريخ النسخ ومكانه، ونصُّ الإنهاء المتعلِّق بالناسخ، وحسب الترتيب الألفبَّائي، وهي:

١. الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة

المؤلِّف: الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ٢١ شهر رمضان سنة ١٣٣٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «تمَّ كتاب الأبحاث المفيدة لآية الله في العالم، وحجَّته في بني آدم، العلَّامة الحسن بن يوسف ابن المطهَّر الحِلِّيّ، بقلم محمَّد بن الشيخ طاهر السماويّ، في النجف، لتسعٍ بقينَ من رمضان سنة ١٣٣٥ حامدًا مصلِّيًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٥٩٩).

٢. الأدعية المهمَّة

المؤلِّف: الشيخ العالم أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمَّد بن الحسين بن محمَّد السيوريّ الأسديّ الحِلِّيّ (ت ٨٢٦هـ).

تاريخ النسخ: يوم الجمعة ٦ ربيع الأوَّل سنة ١٣٦٣هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «واستنسخ لنفسِه على هذه النسخة، العبد القاصر ذو المساوئ محمَّد ابن الشيخ طاهر السماويّ- عُفِي عنه- في النجف يوم الجمعة سادس شهر ربيع الأوَّل سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف من هجرة من زانه الله بأحسن وصف حامدًا مصليًّا مسلِّمًا...».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٥٦٥).

٣. استقصاء النظر في مسائل القضاء والقدر

المؤلِّف: الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٣٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف

نصُّ الإنهاء: «تمَّ بقلم محمَّد بن الشيخ طاهر السماويّ في النجف في سابع عشر ربيع الآخر سنة ألفٍ وثلاثمائة وخمس وثلاثين، حامدًا مصليًا مسلِّمًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٢٩٤).

٤. الأسرار الخفيَّة في العلوم العقليَّة

المؤلِّف: الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: في يوم الحجة ١٤ شوَّال سنة ١٣٣٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «فرغ من استنساخها على نسخة مغلوطة كُتبت على نسخة المصنِّف الفقير إلى الله تعالى محمَّد بن الشيخ طاهر السماويّ في النجف في يوم الجمعة رابع عشر شوَّال سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين من الهجرة، حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا مستغفرًا، منيبًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٦٩).

٥. أنوار الملكوت في شرح الياقوت

المؤلِّف: الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ١٩ذي الحجَّة سنة ١٣٢٧هـ.

مكان النسخ: مدينة السماوة.

نصُّ الإنهاء: «تمَّت بحمدِ الله وصلَّى على محمَّد وآله، أستنساخًا في تاسع عشر ذي الحجَّة في عام ألف وثلاثمائة وسبع وعشرين من الهجرة في بلد السماوة، على يد الأقل محمَّد ابن الشيخ طاهر بن حبيب بن محسن بن الحسين السماويّ».

وفي آخر النسخة ذكر أنَّه قابل هذه النسخة، فقال: «قُوبلت على نسخة صحيحة، لثمانٍ بقين من شوال من سنة ألف وثلاثمائة وخمسين من الهجرة».

والملاحَظ هنا أنَّ بين نسخ هذه النسخة ومقابلتها أكثر من عشرين سنة، وهذا دليل على تتبُّعه وبحثه عن أوثق النسخ؛ للخروج بنسخة معتمدة من الكتاب المنسوخ، فرحم الله الشيخ السماويّ وجزاه الله خيرَ الجزاء.

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (١٠٩٦).

٦. تسليك النفس

المؤلِّف: الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: يوم السبت ٢٧ من شهر رمضان سنة ١٣٣٨هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «فرغ من تعليقه لنفسه العبد الفقير إلى ربِّه والمؤمَّل منه حسن عفوه بمنِّه ولطفه، في زوال يوم الثلاثاء سادس عشر شوَّال سنة سبع وسبعمائة، حسن بن عليّ بن إبراهيم المزيديّ، وفرغ من انتساخه على هذه النسخة وهي النسخة الموقوفة بالحضرة المرتضويَّة عصر السبت لثلاث مضين من شهر رمضان سنة ألف وثلثمائة وثمان وثلاثين في النجف محمَّد بن الطاهر بن حبيب السماويّ حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا مستغفرًا مذعنًا منيبًا راجيًا من نظرَ بخطِّي أن يدعو لي».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة السيِّد الحكيم العامَّة، الرقم: (٢٩٢).

٧. ترجمة الفصول النصيريَّة

المؤلِّف: محمَّد بن عليّ الجرجانيّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٢هـ.

مكان النسخ: بغداد، الكاظميَّة المقدَّسة.

نـصُّ الإنهـاء: «تمَّت كتابة الفصول على يد العبد محمَّد بن الشـيخ طاهر السـماويّ ثالث جمادى الثانية من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف هجريَّة في الكاظميَّة».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (١٩١).

٨. جامع الشرائع

المؤلِّف: يحيى بن سعيد الهذليّ (ق ٦هـ).

تاريخ النسخ: ليلة الجمعة ٢٦ شهر شعبان، سنة ١٣٤١هـ.

نصُّ الإنهاء: «فرغ من استنسـاخه على نسـخة سـقيمة، وبذل الجهد في تصحيحه بالفكرة المسـتقيمة، أقـلُّ العباد عملًا وأكثرهم زللًا محمَّد ابن الشـيخ طاهر السـماويّ في النجف الأشرف ليلة الجمعة السـادس والعشرين من شـعبان سـنة احدى وأربعين وثلاثمائـة وألف مـن هجرة مَن لـه أكمل نعت وأشرف وصـف حامدًا مصلِّيًا مسـلِّمًا مستغفرًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مؤسَّسة كاشف الغطاء العامَّة، الرقم: (٤٧٦).

٩. الخلاصة في أصول الدين

المؤلِّف: الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: سنة ١٣١٤هـ.

مـكان النسـخ: النجـف الأشرف، مكتبـة الإمـام الحكيـم العامَّـة، الرقـم: (٢٩٨)[٧٠].

١٠. الدرر الغرويَّة

المؤلِّف: السيِّد صالح بن السيِّد مهديّ بن السيِّد رضا الحسينيّ القزوينيّ البغداديّ (ت ١٣٠٦هـ).

تاريخ النسخ: يوم الخميس ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٦٠هـ.

نصُّ الإنهاء: «نجزت على نسخة عليها خطّ ناظمها تصحيحًا ولكنَّها لا تخلو من غلط فصحَّحته حسب الإمكان، وأنا الأقلّ ذو المساوئ محمَّد ابن الشيخ طاهر السماويّ، وفرغت منها في ضحى الخميس سادس عشر جمادى الأولى من سنة ألف وثلاثمائة وستِّين من الهجرة كفانا الله شرَّ ما فيها بحرمة من أنا في حماه لائذٌ، وبه عائذ أمير المؤمنين عليه السلام حامدًا مصليًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٢٩١).

١١. ديوان الشيخ أحمد بن الشيخ حسن النحويّ الحِلِّيّ (ت ١١٨٣هـ)

وقد قال العلَّامة آغا بزرك الطهرانيّ في الذريعة: «جمع ديوان شعر الشيخ أحمد النحويّ، الشيخ محمَّد بن طاهر السماويّ المتوفَّى (١٣٧٠هـ) ورتَّبه على قسمين أوَّلهما في التخميسات، وثانيهما في المساجلات وغيرها في قرب خمسين صفحة أكثر من ألف بيت كتبه بخطِّه في مجلَّد، وبعد موته اشتراه الشيخ محمَّد عليّ يعقوب الخطيب النجفيّ، وترجمه في البابليَّات»[٧١].

١٢. ديوان الخليعيّ، عليّ بن عبد العزيز بن أبي محمَّد الخليعيّ الموصلّيّ الحِلِّيّ (ق٧هـ)

تاريخ النسخ: (د.ت).

مكان النسخة: مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٧٢١/ م).

١٣. ديوان السيِّد سليمان الكبير

المؤلِّف: السيِّد سليمان بن داوود بن حيدر الحسينيّ الحِلِّيّ (ت ١٢١١هـ).

تاريخ النسخ: في ٤ ذي الحجَّة سنة ١٣٦٣هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «قد كمل ديوان السيِّد سليمان بن السيِّد داود استنساخًا على نسخة بخطِّ غيره، وذلك الشعر المتعلِّق بذوي العصمة عليهم السلام، وله شعر بهم عليهم السلام بالمواليا، لم استنسخه؛ لعدم الرغبة فيه في هذا العصر، وكتبه بخطِّه محمَّد بن الشيخ طاهر السماويّ في بلد النجف رابع ذي الحجَّة سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وستين، حامدًا مصليًا مسلِّمًا سائلًا ممَّن نظر الدعاء».

مكان النسخة: مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (١/ ٤٠٤).

أقول: هذه النسخة هي النسخة التي اعتمدها محقِّق الديوان الدكتور مضر سليمان الحِلِّيّ- حفيد المؤلِّف- وهنا يبرز جانب من الدور الأكبر للشيخ السماويّ في حفظ التراث.

١٤. ديوان الشيخ رجب بن محمَّد بن رجب البرسيّ الحِلِّيّ (حيًّا سنة ٨١٣هـ)

ذكر الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ أنَّ قصائد هذا الديوان جمعها الشيخ محمَّد بن طاهر السماويّ المتوفَّى (١٣٧٠هـ) من مواضع متفرِّقة، كلَّها في مدائح الأئمَّة ومراثيهم، تقرب من سبعمائة بيت[٧٢].

١٥. ديوان الشيخ مغامس بن داغر الحِلِّيّ (ت ٨٥٠هـ)

يذكر الشيخ الطهرانيّ أنَّ الشيخ السماويّ قد جمع هذا الديوان وكتبه بخطِّه الدقيق، وقد رأى نسخة منه في مكتبته[٧٣].

١٦. ديوان السيِّد مهدي بن داود الحِلِّيّ (الجزء الأوَّل)

تاريخ النسخ: سنة ١٣٦٣هـ.

مكان النسخ: في النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «تمّ الجزء الأوّل من ديوان السيِّد الأجل السيِّد مهدي بن السيِّد داود ابن السيِّد سليمان بن السيِّد داود الحسينيّ الحِلِّيّ في رثاء أجداده عليهم السلام بقلم محمَّد بن الشيخ طاهر السماويّ في النجف سنة ١٣٦٣ هجريَّة حامدًا مصلِّيًا».

١٧. ديوان السيِّد مهديّ بن داود الحِلِّيّ (الجزء الثاني)

تاريخ النسخ: سنة ١٣٦٣هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «قد تمَّ الجزء الثاني من ديوان السيِّد مهديّ بن السيِّد داود بن السيِّد سليمان الحِلِّيّ وهو تمامُ الكتاب، بقلم ذي المساوئ محمَّد بن الشيخ طاهر السماويّ في النجف، سلخ ذي الحجة سنة ١٣٦٣ هـ حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا».

مكان النسخ: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٤٤٦).

١٨. ديوان الشيخ هادي النحويّ ابن الشيخ أحمد النحويّ الحِلِّيّ (ت ١٢٣٥هـ)

يذكر الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ أنَّ الشيخ السماويّ قد جمع ديوانه من المتفرِّقات

وجعله على قسمين أوَّلهما تخميس قصيدة الشيخ رجب البرسيّ في أهل البيت، وثانيهما في مساجلاته، ومجموعهما يقرب من خمسمئة بيت، واشترى الشيخ محمَّد عليّ يعقوب الخطيب نسخة الأصل بخطِّ السماويّ عن وارثه بعد موته(٧٤).

١٩. زهرة الرياض ونزهة الرياض

المؤلِّف: السيِّد أحمد بن موسى ابن طاووس الحِلِّيّ (ت ٦٧٣هـ).

تاريخ النسخ: ٢ محرَّم سنة ١٣٥٨هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «نجزت كتابته على نسخة كتبها تاج الدين الحسين المعروف بـ: صاعد في سادس عشر محرَّم سنة الست والثمانين والتسعمائة في بلدة أصفهان على نسخة عليها خطّ محمَّد بن يحيى بن كرم(٧٥) وخط محمَّد بن الحسن الصغانيّ، وفرغ ثاني محرَّم الحرام سنة ألف وثلثمائة وثمان وخمسين في النجف كاتبها الفقير ذو المساوئ محمَّد ابن الشيخ طاهر السماويّ حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا مستغفرًا منيبًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٤٣٣).

٢٠. سعد السعود

المؤلِّف: السيِّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس الحِلِّيّ (ت ٦٦٤هـ).

تاريخ النسخ: ١٦ صفر الخير سنة ١٣٦٤هـ.

مكان النسخ: في النجف الأشرف (بداره في محلَّة العمارة).

نصُّ الإنهاء: «في داره في محلَّة العمارة إحدى محلَّات النجف في سادس عشر صفر

الخير من سنة أربع وستِّين وثلاثمائة من الهجرة النبويَّة حامدًا لله على أفضاله شاكرًا له على جزيل نواله مصلِّيًا على سيِّدنا محمَّد المصطفى وآله، راجيًا الدعاء ممَّن نظر كتابي وخطرتُ بباله».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مؤسَّسة كاشف الغطاء العامَّة، الرقم: (٦٣١).

٢١. عين العبرة في غبن العترة

المؤلِّف: السيِّد أحمد بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحِلِّيّ (ت ٦٧٣هـ).

مكان النسخ: في النجف.

تاريخ النسخ: ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤١هـ.

نصُّ الإنهاء: «تمَّ كتاب عين العبرة في غبن العترة لسيِّدنا جمال الدين أحمد ابن طاووس، كتبه على نسخةٍ سقيمةٍ كثيرة الغلط والتحريف، محمَّد بن شيخ طاهر السماويّ في النجف لخمسٍ بقين من جمادى الثانية سنة ألف وثلاثمائة وأحدى وأربعين هجريَّة حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٢٩٨).

٢٢. فتح الأبواب

المؤلِّف: السيِّد عليّ بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحِلِّيّ (ت ٦٦٤هـ).

تاريخ النسخ: ٢٤ شعبان ١٣٣٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «وفرغ من كتابتها على نسخةٍ قديمةٍ لعلَّها في زمن مصنِّفها، إلَّا

أنَّها سقيمة، العبد القاصر ذو المساوئ محمَّد ابن الشيخ طاهر السماويّ في النجف، لستٍّ بقين من شعبان سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٩٩٧).

٢٣. فرج المهموم في معرفة علماء النجوم

المؤلِّف: السيِّد عليّ بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحِلِّيّ (ت ٦٦٤هـ).

تاريخ النسخ: في يوم عيد الغدير سنة ١٣٦٦هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف (بداره في محلَّة العمارة).

نصُّ الإنهاء: «وفرغ من كتابته على نسخة كتبت في أصفهان في نصف المحرَّم سنة ثمان عشرة ومائة وألف، وقوبلت لأمر السيِّد عليّ خان صاحب السلافة، ولكنَّها كثيرة الغلط فصحَّحتها بعض التصحيح... ذو المساوئ العبد محمَّد بن الشيخ الطاهر النجفيّ المعروف بالسماويّ، وكتب في النجف بداره في محلَّة العمارة، وختم يوم عيد الغدير من سنة ستٍّ وستين بعد الثلاثمائة والألف من هجرة من حاز أكرم وصف فالمرجو من الناظر التصحيح على نسخة صحيحة إنْ وجدت أو على مأخذ الأحاديث إن فقدت والدعاء لمن كتبها لنفسه، حامدًا لله مصلِّيًا على رسول الله مسلِّمًا على آله الأطهار آل الله ما لاحت شمس وقمر تمام، وما فضَّ عن مسكٍ ختام».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٥٥٨).

٢٤. اللوامع الإلهية في المباحث الكلاميَّة

المؤلِّف: الشيخ المقداد بن عبد الله بن محمَّد بن الحسين بن محمَّد السيوريّ الأسديّ الحِلِّيّ (ت ٨٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ٢٩ جمادى الآخر سنة ١٣٣٤هـ.

نصُّ الإنهاء: «قد تمَّ كتاب اللوامع الإلهيَّة في المباحث الكلاميَّة للعالم الربَّانيّ المقداد السيوريّ، استنساخًا على نسخة حسنة الخطِّ كثيرة السقط، فالمؤمَّل ممَّن أفاض عليَّ نعمه أن يظفرني بنسخة تامَّة صحيحة لأتـمِّمه.

وكتبه اللائذ بظلِّ أبي القاسم وآله الأكارم، محمَّد ابن الشيخ طاهر السماويّ، لنفسه في جمادى الآخرة لليلة بقيت منها في سـنة ألف وثلاثمائة وأربع وثلاثين من هجرة النبيّ الأمين- صلَّى الله عليه وعلى آله الميامين- وأنهاه حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا شاكرًا له».

مـكان النسـخة: النجـف الأشرف، مؤسَّسـة كاشـف الغطـاء العامَّـة، الرقـم: (١١٦٤)[٧٦].

٢٥. مجموعة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام

المؤلِّف: السيِّد سليمان بن داوود بن حيدر (ت ١٢١١هـ).

تاريخ النسخ: (د.ت)

نصُّ الإنهاء: «قد تمَّت القصائد الخمس الحسـينيَّة للسـيِّد سـليمان ابن السيِّد داود، والظنُّ أنَّه لم يكن له غيرها في الحسـين عليه السلام؛ لأنَّه توفِّي شـابًّا نحو الخمس العشرين سنة، وحرَّره محمَّد السماويّ حامدًا لله مصلِّيًا على محمَّد [وآله]».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٤٤٦).

٢٦. المختصر في المناقب

المؤلِّف: الشيخ حسن بن سليمان بن محمَّد الحِلِّيّ (حيًّا سنة ٨٠٢هـ).

تاريخ النسخ: سنة ١٣٦١هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «فرغ من استنساخ هذا الكتاب على نسخة حسنة الخطِّ كثيرة الغلط؛ فصحَّحتها قدر الطاقة، كاتبه الأقل في المحاسن والأكثر في المساوئ محمَّد بن الشيخ طاهر السماويّ عصر الأربعاء سابع عشر شوَّال سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة في النجف حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا مستغفرًا ربَّه منيبًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مؤسَّسة كاشف الغطاء العامَّة، الرقم: (٥٤٩).

٢٧. معارجُ الفهمِ في شرحِ النظم

المؤلِّف: الحسن بن يوسف ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ٢٧ شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٨هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «وكتب منتسخه... سلخ شهر ربيع الأوَّل... جعفر بن محمَّد العراقيّ، وفرغ من نسخه على هذه... عصر الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان المبارك من سنة ثمان وثلاثين [وثلاثمائة وألف] العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة المالك القويّ اللطيف، محمَّد بن الطاهر بن الحبيب الشهير بالسماويّ في النجف حامدًا مصلِّيًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (؟؟؟؟).

٢٨. الملاحم والفتن

المؤلِّف: السيِّد عليّ بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحِلِّيّ (ت ٦٦٤هـ).

تاريخ النسخ: ٦ صفر سنة ١٣٦٥هـ.

مكان النسخ:النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «وفرغ من نسخه على نسخةٍ منقولةٍ عن خطِّ المصنِّف السيِّدﷺ بقلم الجواد بن الشيخ عبد الحميد النجفيّ في سادس صفر سنة ألف وثلثمائة واثنتين وخمسين من الهجرة النبويَّة حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا، ثمَّ نمَّقها على نسخة الأصل بخطِّ السيِّد ابن طاووس في النجف سنة ١٣٦٥هـ محمَّد السماويّ عُفي عنه».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٥٦٤).

٢٩. الناسخ والمنسوخ

المؤلِّف: عبد الرحمن بن محمَّد بن إبراهيم العتائقيّ (حيًّا سنة ٧٩٠هـ).

تاريخ النسخ: ١٠ شعبان سنة ١٣٣٥هـ.

مكان النسخ: النجف الأشرف.

نصُّ الإنهاء: «وفرغ من استنساخها عبد الله الفقير إلى رحمة ربِّه محمَّد ابن الشيخ طاهر المعروف بالسماويّ، في عاشر شعبان سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين، بالنجف الأشرف حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٧٤٩).

٣٠. نظم البراهين في اصول الدين

المؤلِّف: الحسن بن يوسف ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ).

تاريخ النسخ: ٢٨ جمادى الآخر سنة ١٣٣٢هـ.

مكان النسخ: بغداد، الكاظميَّة المقدَّسة.

نـصُّ الإنهاء: «تـمَّ بقلم عبيد الله المدعو محمَّد ابن الشـيخ طاهر السـماويّ في بلدة الكاظمَين أيَّام سـكناه في زوراء بغداد، ليلة السبت لعشر ليالٍ بقينَ من جمادى الأخرى من عام ألف وثلثمائة واثنين وثلاثين من الهجرة النبويَّة على مهاجرها الصلاة والسلام، متنسـخًا على نسـخة مغلوطة جدًّا مسـتخلصًا من شرحها معارج الفهم هذا المتن المتين المسمَّى بالنظم، حامدًا لله على فضله الذي عمَّ وكرمه الذي تمَّ».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (١٩١).

٣١. اليقين في اختصاص عليّ أمير المؤمنين

المؤلِّف: السيِّد عليّ بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحِلِّيّ (ت ٦٦٤هـ).

تاريخ النسخ: ٢١ شعبان سنة ١٣٤٩هـ.

مكان النسخ: بغداد.

نـصُّ الإنهاء: «بقلـم العبد الضعيف القاصر محمَّد ابن الشـيخ طاهر السـماويّ في العاصمة بغداد، في الحادي والعشرين من شـعبان لسـنة ألف وثلاثمائة وتسع وأربعين من الهجرة، على نسـخة لا تخلو من غلط، وقد صحَّ بالنظر أكثر ما فيها، ونظر في أغلب ألفاظها، ومعانيها، وقد كمل نقله حامدًا مصلِّيًا مستغفرًا».

مكان النسخة: النجف الأشرف، مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، الرقم: (٣٠٤).

خاتمة البحث

بعد استعراضنا- فيما تقدَّم- لجوانب مهمَّة من حياة وجهود الشيخ السماويّ رحمه الله في إحياء التراث الحِلِّيّ كجزء لا يتجزَّأ من التراث الإسلاميّ المجيد، نلمس في قلمه الشريف المزايا الآتية:

- كان متتبِّعًا ومدقِّقًا في انتقاء المخطوطة التي يروم نسخها، فبعضها ما كُتب بيد مؤلِّفه أو في زمنه، أو قوبلت على نسخة الأصل، إذ نجد ذلك جليًّا في عبارات صاحب الذريعة، فعندما يذكر الشيخ أقا بزرك الطهرانيّ قدس سره بعض الكتب يذيِّل كلامه بعبارة: «ونسخة منه عند الشيخ محمَّد السماويّ»، ومرَّة يقول: «والنسخة الموجودة عند الشيخ السماويّ كُتبت عن خطِّ المؤلِّف»، أو: «رأيتها في مكتبة الشيخ محمَّد السماويّ».
- كما أنَّه كان دقيقًا في اختيار المادة العلميَّة للنُّسخ، فلا يأخذ إلَّا ما هو مهمّ ويحتاجه أبناء عصره.
- لم يكن الشيخ السماويّ ناسخًا فحسب، بل كان مدقِّقًا لغويًّا ومقابلًا ومصحِّحًا للنصوص في الوقت ذاته، ومن جانب آخر فعمله هذا كان عمل المفهرس المُتقن من حيث وصف النسخة وضبط أوصافها؛ فنجده يذكر قيود التملُّكات والقراءات التي كان يجدها على المخطوط، ويؤكِّد نسبة المخطوط إلى صاحبه، ويذكر اسم الناسخ الذي نسخ المخطوط قبله، ويتحدَّث في

مواطن آخرى عن جودة الخطِّ، ويشير إلى تاريخه، وتاريخ المخطوط الذي بين يديه، وحال المخطوط من حيث التمام أو النقصان، وهنا لا بدَّ لنا أن نشير على الأخوة الباحثين بإمكانية إعداد بحثٍ مُستقلٍّ تحت عنوان (السماويّ مفهرسًا).

- إنَّ معظم المخطوطات الحِلِّيّة التي نسخها الشيخ السماويّ- في حدود ما حصلنا عليه من مخطوطات- كانت للسيِّد رضي الدين عليّ بن طاووس رحمه الله، والشيخ الحسن بن يوسف ابن المطهَّر العلَّامة الحِلِّيّ، وهذا دليل على اهتمامه بهذه الشخصيات العلميَّة الفذَّة في تاريخ الحِلَّة والمذهب الجعفريّ عمومًا.
- عني الشيخ السماويّ بإظهار منسوخات يده الكريمة، مضبوطة، دقيقة، متقنة، خالية نصوصها من التصحيف والتحريف، تُيَسِّرُ سبل الانتفاع بها بالصورة التي أرادها مؤلِّفوها أو قريبًا منها، وهذا بطبيعة الحال لا يُدرَكُ إلَّا بصبرٍ وعناء، وفي هذا دليلٌ وافٍ على جهده المتميِّز في حفظ التراث الحِلِّيّ، فمثلًا عند تتبُّعي للنسخ التي خطَّها بأنامله الكريمة وجدت أنَّ نسخة كتاب (الأدعية المهمَّة) للمقداد السيوريّ، الموجودة في مكتبة الإمام الحكيم بالرقم (٥٦٥)، من نوادر المخطوطات في المكتبة، ولعلَّها النسخة الفريدة لهذا المصدر المهمِّ؛ وهي الآن قيد التحقيق من قبل المحقِّق (محمَّد جواد نور الدين فخر الدين)، وقد أهدى المحقِّق مادة تحقيقه لكاتب النسخة.

وفي الختامِ أتقدَّمُ بالشكرِ الجزيلِ، والامتنانِ الوفير، إلى كلِّ من مدَّ لي يد العون في إنجاز هذا العمل، وأخصُّ بالذِّكر أخوتي العاملين في مركز تراث الحِلَّة (إدارة المركز، ولجنة التحقيق)، وكذا فالشكر موصول إلى إدارة مكتبة الإمام الحكيم العامَّة في النجف

الأشرف الذيـن لم يبخلوا بشـيء يعضِّـد هذا البحث، فقـد زوَّدوني بمعظم مصوَّرات المخطوطات؛ فجزى اللهُ الجميع خيرًا.

وكتـب حيدر محمَّـد الخفاجيّ فـي ٢٠ شهر

رمضـان الـمعظَّـم عـام١٤٤٠هـ بالحِلَّـة

الفيحـاء والـحمدُ للهِ ربِّ العالمين

والصلاةُ والسلامُ على خيرِ

خلقـه الـمصطفـى

مـحمَّـد وآلـه

الأطهار

❋

السنة الرّابعة/المجلّد الرّابع/العدد الثاني عشر
شوّال ١٤٤٠هـ/حزيران ٢٠١٩م

ملحق مصوَّرات إنهاءات الشيخ محمَّد طاهر السماويّ مرتَّبة بحسب تسلسلها في البحث

(١) الأبحاث المفيدة، الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ)

(٢) الأدعية المهمَّة، الشيخ العالم أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمَّد بن الحسين بن محمَّد السيوريّ الأسديّ الحِلِّيّ (ت ٨٢٦هـ)

(٣) استقصاء النظر، الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ)

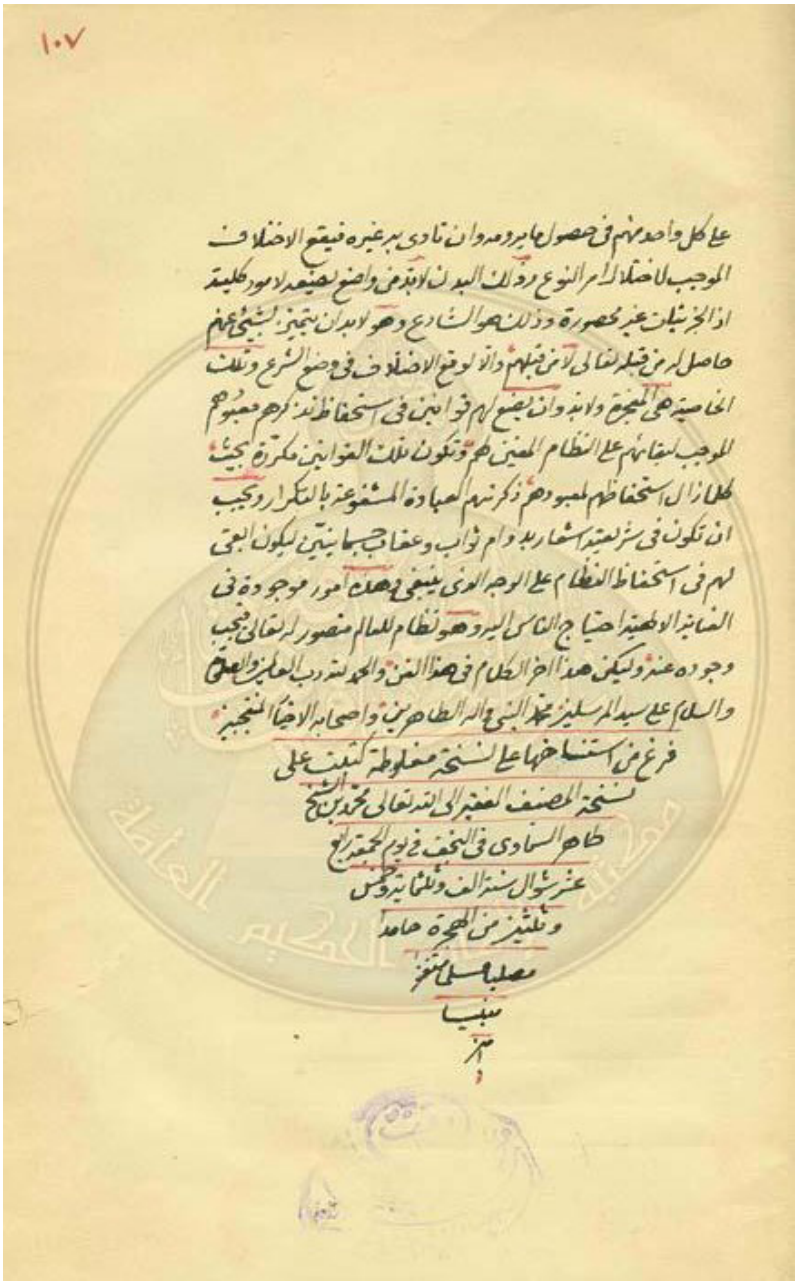

(٤) الأسرار الخفيَّة، الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ)

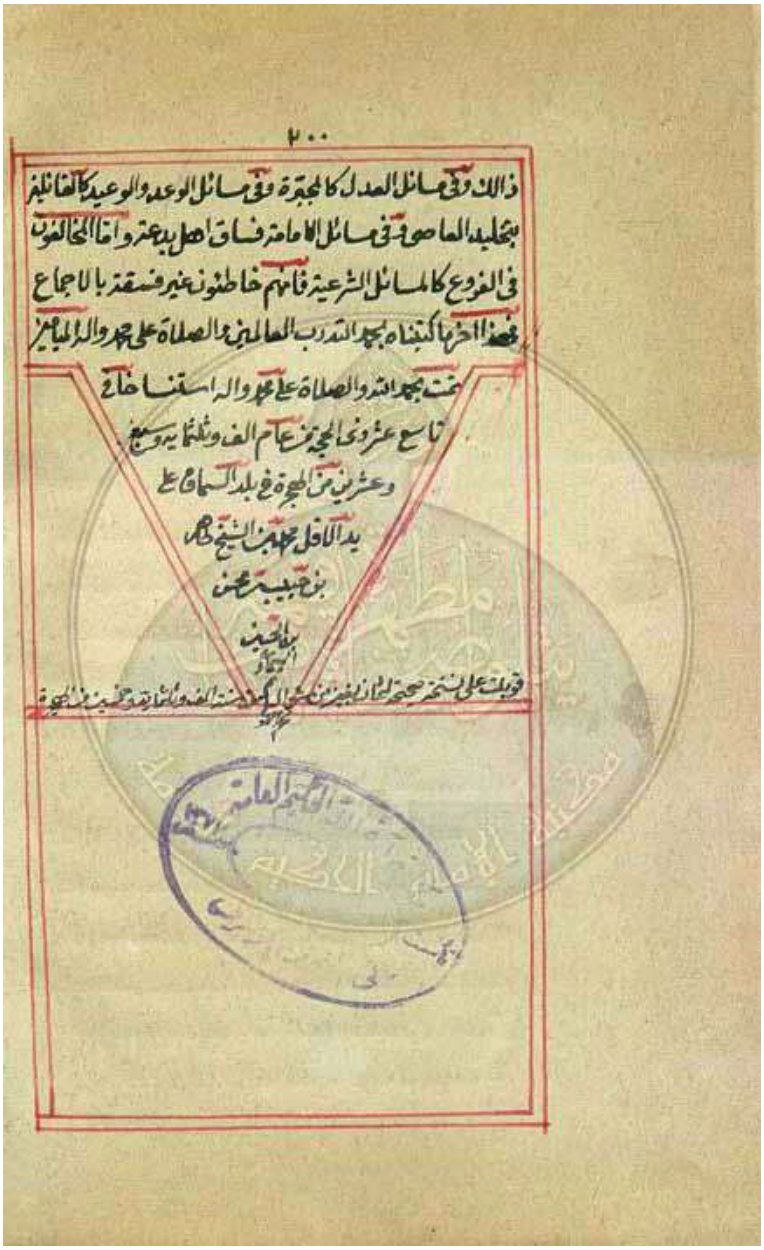

(٥) أنوار الملكوت في شرح الياقوت، الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ)

(٦) تسليك النفس، الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦ هـ)

www.alhakeemlib.org

(١٠) الدرر الغرويَّة، السيِّد صالح بن السيِّد مهدي بن السيِّد رضا الحسينيّ القزوينيّ البغداديّ (ت ١٣٠٦هـ)

(١٣) ديوان السيِّد سليمان بن داوود بن حيدر الحسينيّ الحِلِّيّ، سليمان الكبير (ت ١٢١١هـ)

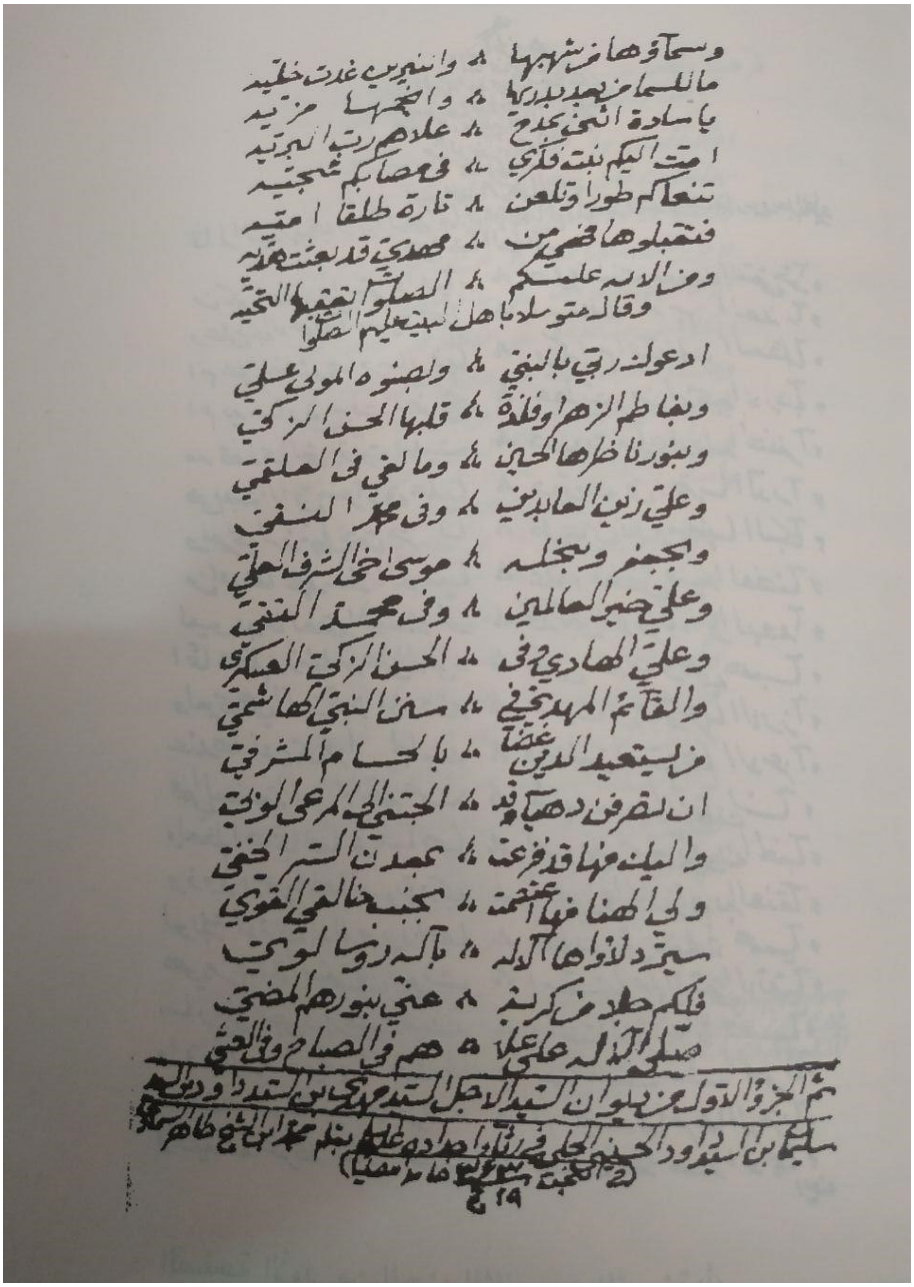

(١٦) ديوان السيِّد مهديّ بن داوود الحِلِّيّ (الجزء الأوَّل)

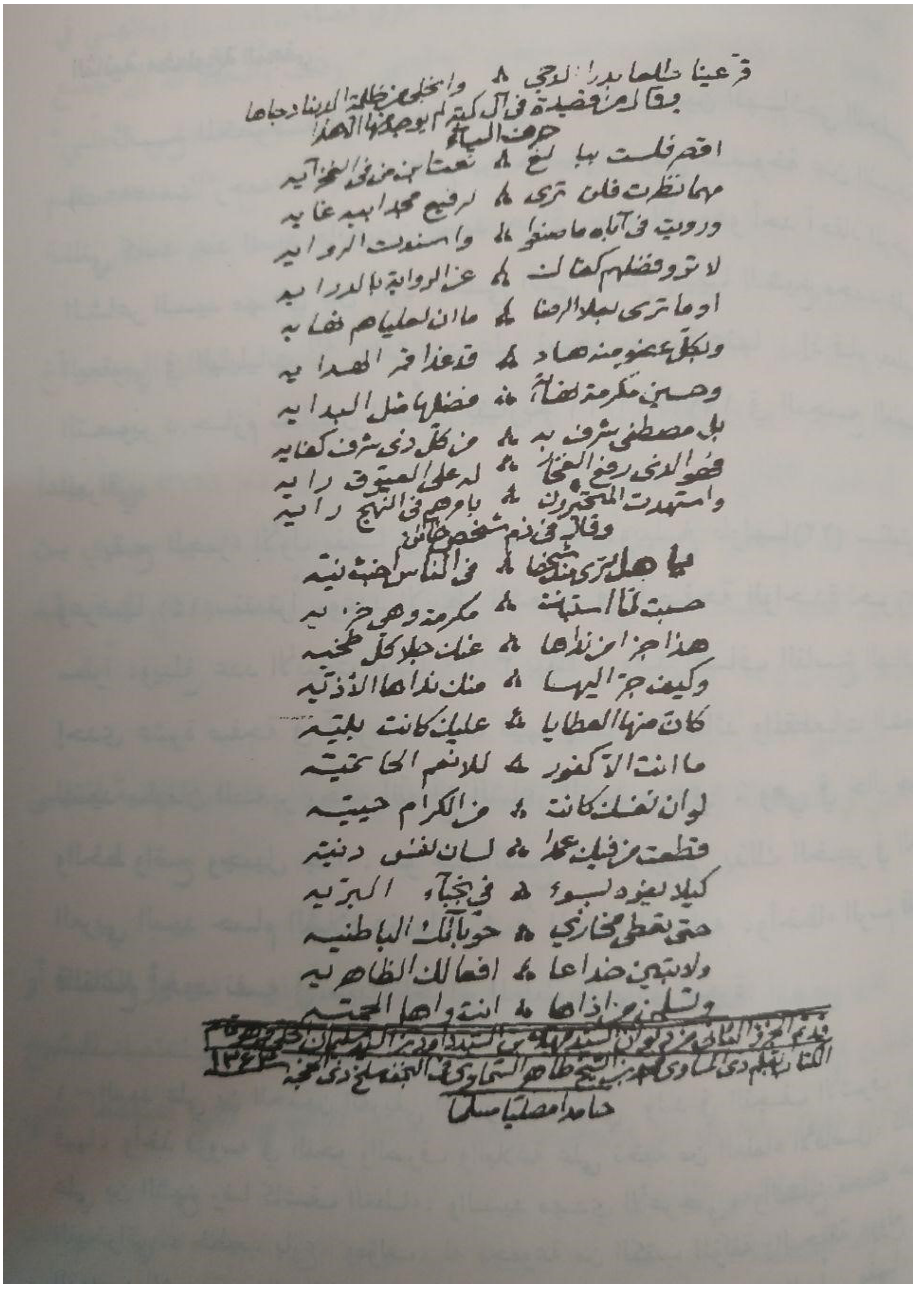

(١٦) ديوان السيِّد مهديّ بن داوود الحِلِّيّ (الجزء الثاني)

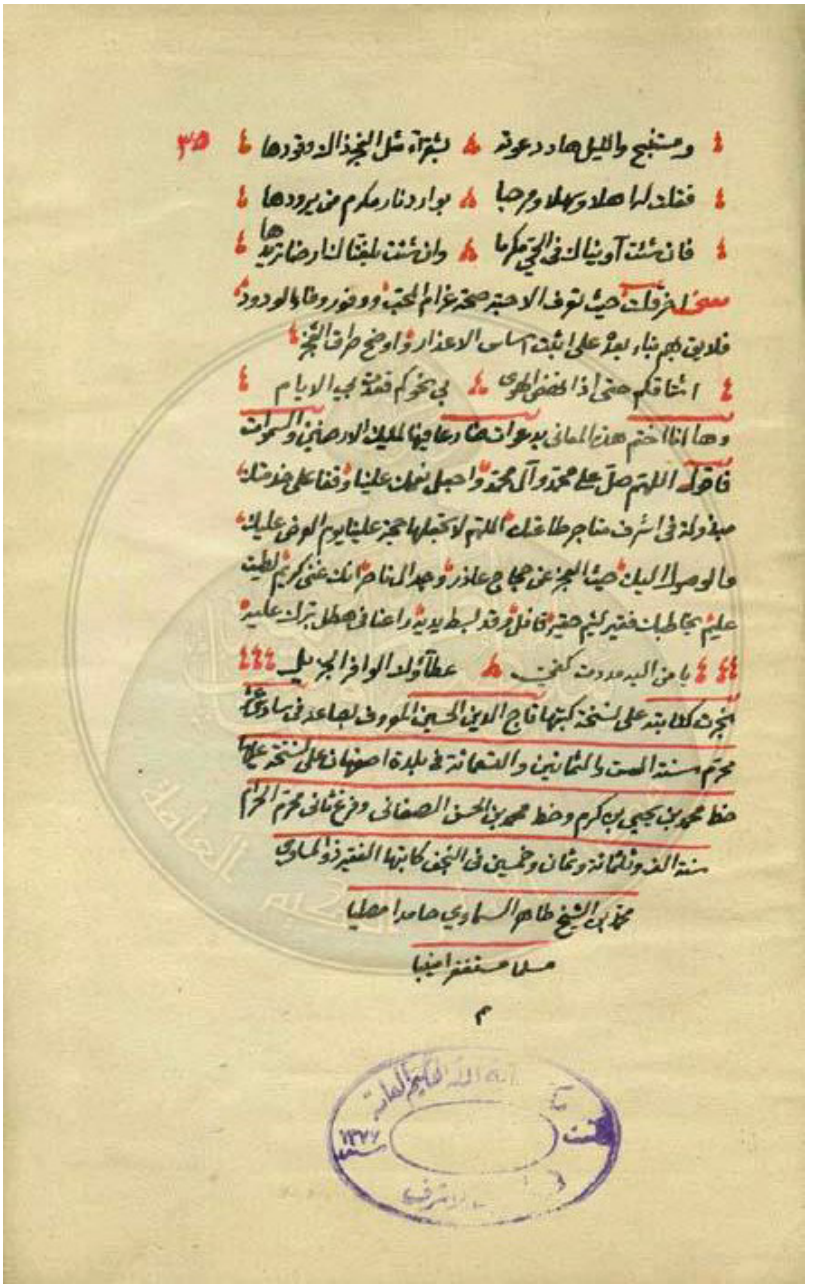

(١٨) زهرة الرياض ونزهة الرياض، السيِّد أحمد بن موسى بن طاووس

(٢٠) عين العبرة في غبن العترة، السيِّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)

(٢١) فتح الأبواب، السيِّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)

(٢٢) فرج المهموم في معرفة علماء النجوم، السيِّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)

www.alhakeemlib.org

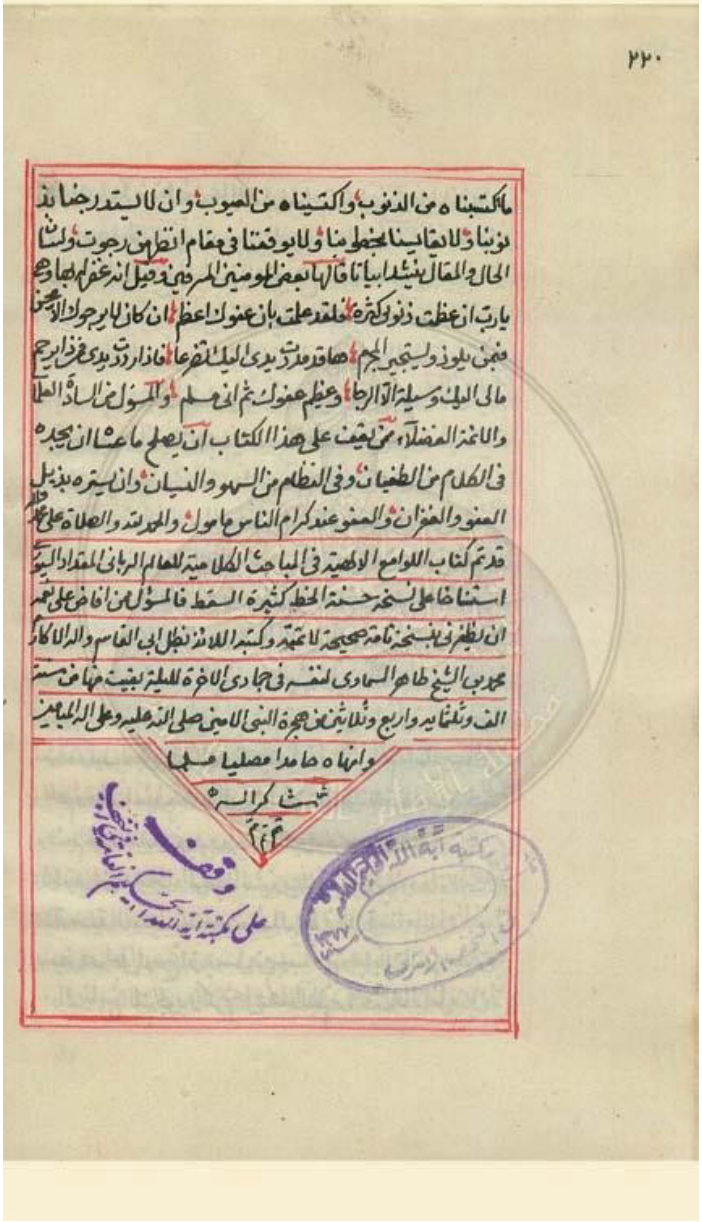

(٢٣) اللوامع الإلهيّة في المباحث الكلاميّة، المقداد بن عبد الله السيوريّ

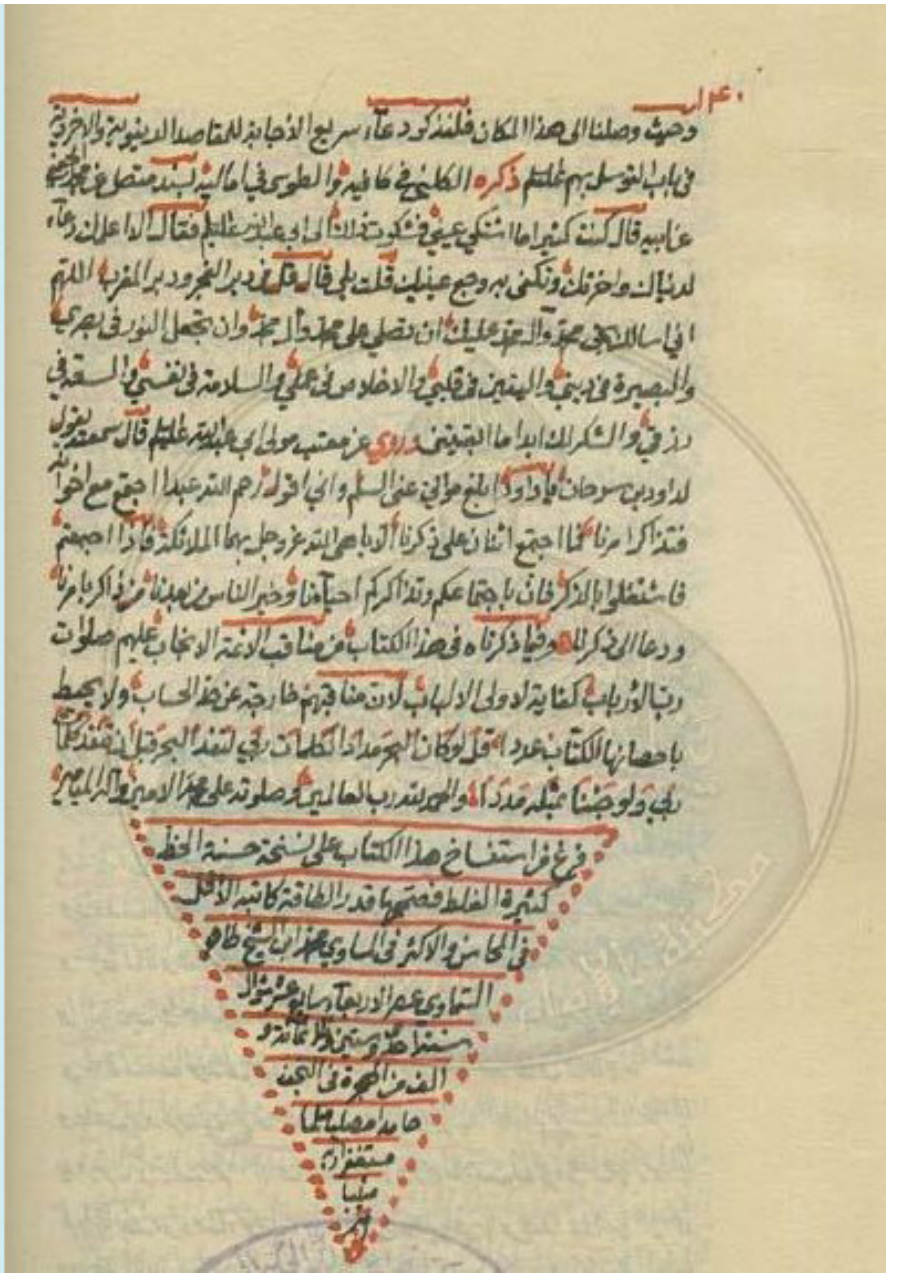

(٢٥) المختصر في المناقب، الشيخ حسن بن سليمان بن محمَّد الحِلِّيّ (حيًّا سنة ٨٠٢هـ).

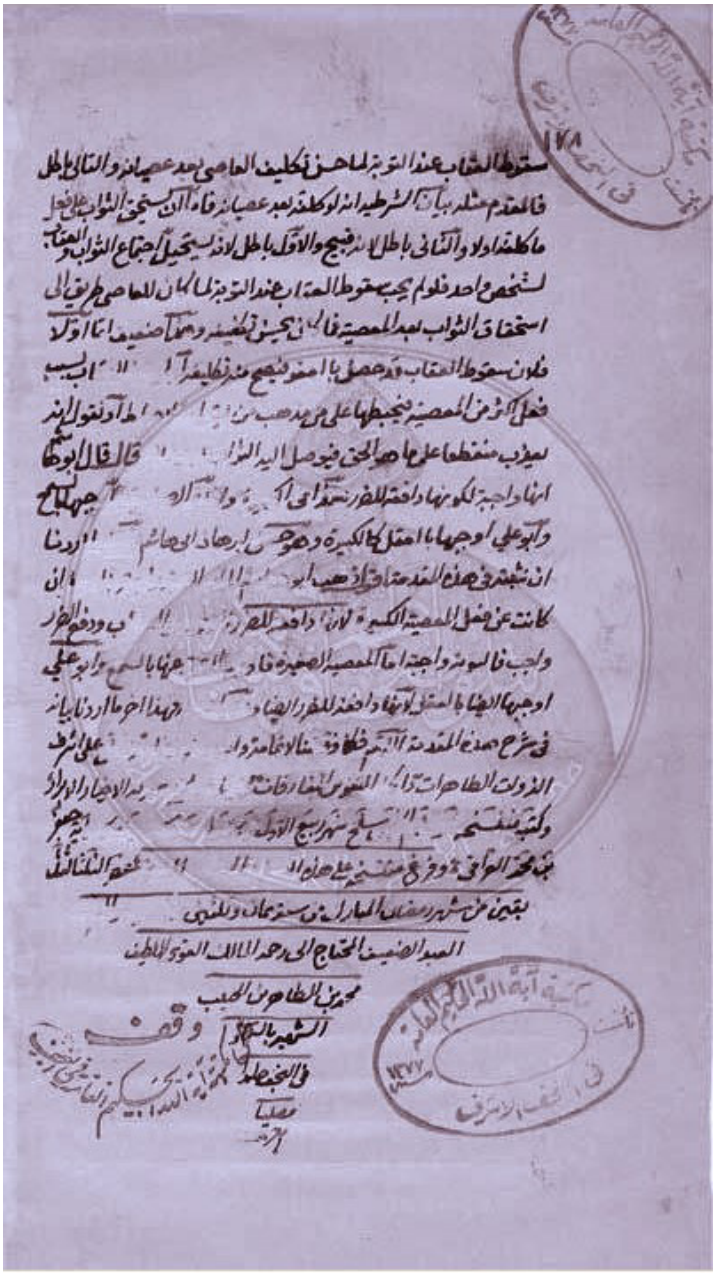

(٢٦) معارجُ الفهمِ في شرحِ النظم، الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ)

(٢٧) الملاحم والفتن، السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)

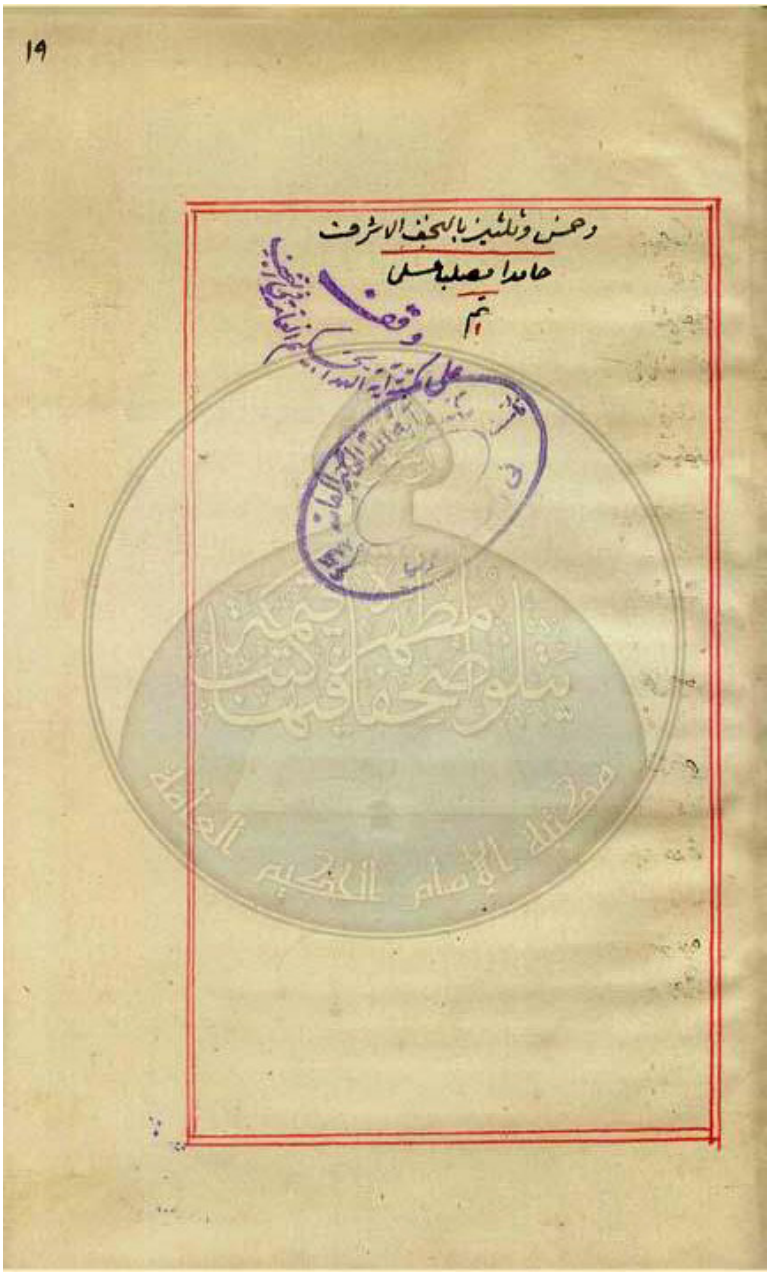

(٢٨) الناسخ والمنسوخ عبد الرحمن بن محمَّد بن إبراهيم العتائقيّ (ت ٧٩٠هـ)

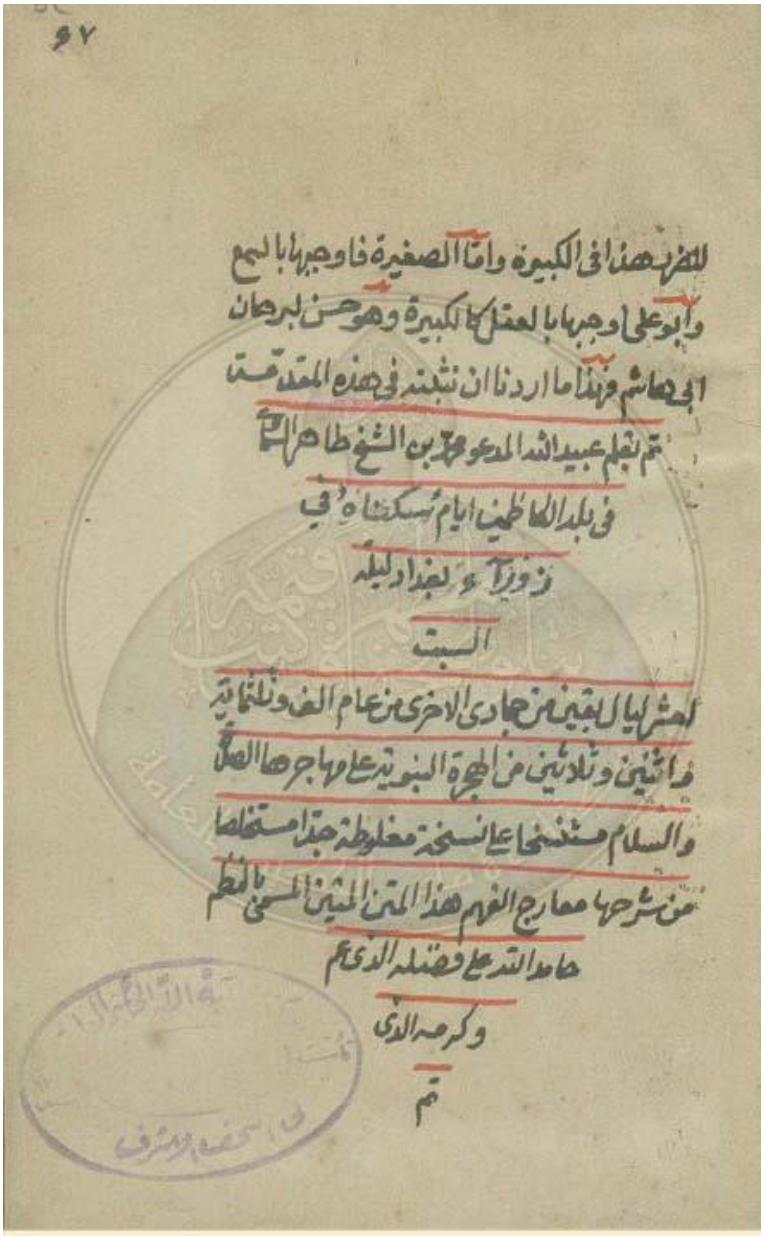

(٢٩) نظم البراهين في اصول الدين، الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهَّر، العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ)

(٣٠) اليقين في اختصاص عليّ أمير المؤمنين للسيِّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)

هوامش البحث

(١) أمل الآمل: ٤/ ٥٢٣. ينظر: الأعلام: ٦/ ١٧٤، وماضي النجف وحاضرها: ١/ ٣٣.

(٢) ينظر: فهرس التراث٢/ ٣٩٥، والطليعة من شعراء الشيعة: ١/ ١٠.

(٣) شعراء الغريّ: ١٠/ ٤٧٧.

(٤) ينظر: شعراء الغريّ:١٠/ ٤٧٧.

(٥) الذريعة: ١/ ١٧٥ الرقم: ٨٨٣.

(٦) الطليعة من شعراء الشيعة: ١/ ١٠. فهرس التراث: ٢/ ٣٩٦.

(٧) شعراء الغريّ: ١/ ٤٧٨.

(٨) شعراء الغريّ: ١٠/ ٤٧٩.

(٩) ينظر شعراء الغريّ: ١٠/ ٤٧٧.

(١٠) الذريعة: ١٨/ ٥٠.

(١١) الطليعة من شعراء الشيعة: ١/ ٣٩، وما بعدها.

(١٢) تاريخ آداب اللغة العربيَّة: ٤/ ٤٩١.

(١٣) شعراء الغريّ: ١٠/ ٤٧٧.

(١٤) ما جمع من شعر الأديب الشيخ عليّ الزينيّ (ت ١٢١٥هـ)، جمع الشيخ محمَّد طاهر السماويّ، تحقيق عليّ لفتة العيساويّ، بحث منشور في مجلَّة مخطوطاتنا: ٣-٤/ ٣٢١.

(١٥) الذريعة: ١/ ٦٥، الأعلام: ٦/ ١٧٣.

(١٦) الذريعة: ٣/ ١٤٧.

(١٧) مستدركات أعيان الشيعة، حسين الأمين: ٦/ ٢٧٦.

(١٨) الذريعة: ٤/ ١٦٩.

(١٩) مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٦.

(٢٠) مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٦.

(٢١) مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٦.

(٢٢) الذريعة: ١٥/ ١٨٠.

(٢٣) مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٦.

(٢٤) الذريعة: ١٦/ ٦٧.

(٢٥) الذريعة:١٦/ ١٣٢.

(٢٦) الذريعة: ١٧/ ٧٦.

(٢٧) الذريعة: ٢١/ ٣٥.

(٢٨) الذريعة: ٢٢/ ١٩٧.

(٢٩) الذريعة: ٢٤/ ٢١٤.

(٣٠) الطليعة من شعراء الشيعة: ١/ ٤١، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٣٠٧.

(٣١) مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٣٠٧، فهرس التراث العربيّ: ٢/ ٣٩٥.

(٣٢) فقهاء الفيحاء: ١/ ٤٢٨.

(٣٣) الطليعة: ١/ ٩٦.

(٣٤) الطليعة: ١/ ١٠٣.

(٣٥) الطليعة: ١/ ١٧٤.

(٣٦) الطليعة: ١/ ١٨٢.

(٣٧) الطليعة: ١/ ١٩٠.

(٣٨) الطليعة: ١/ ٢٢٥.

(٣٩) الطليعة: ١/ ٢٣٣.

(٤٠) الطليعة: ١/ ٢٤٠.

(٤١) الطليعة: ١/ ٢٤٦.

(٤٢) الطليعة: ١/ ٢٨٤.

(٤٣) الطليعة: ١/ ٢٩٠.

(٤٤) الطليعة:١/ ٢٩٧.

(٤٥) الطليعة: ١/ ٣٣٠.

(٤٦) الطليعة: ١/ ٣٧٠.

(٤٧) الطليعة: ١/ ٣٨٣.

(٤٨) الطليعة: ١/ ٤٠٤.

(٤٩) الطليعة: ١/ ٤١٠.

(٥٠) الطليعة: ١/ ٤٢٠.

(٥١) الطليعة: ١/ ٤٣١.

(٥٢) الطليعة: ١/ ٤٣٤.

(٥٣) الطليعة: ١/ ٤٩٠.

(٥٤) الطليعة: ١/ ٥٠٧.

(٥٥) الطليعة: ١/ ٥٢٧.

(٥٦) الطليعة: ١/ ٥٣٦.

(٥٧) ينظر: الطليعة:٢/ ٣٠.

(٥٨) الطليعة: ٢/ ٧٠.

(٥٩) الطليعة: ٢/ ١١٨.

(٦٠) الطليعة: ٢/ ١٧٤.

(٦١) الطليعة: ٢/ ١٨٥.

(٦٢) الطليعة: ٢/ ١٨٦.

(٦٣) الطليعة: ٢/ ٢٢٣.

(٦٤) الطليعة: ٢/ ٢٩٢.

(٦٥) الطليعة: ٢/ ٣٢٥.

(٦٦) الطليعة: ٢/ ٣٥٣.

(٦٧) الطليعة: ٢/ ٣٥٥.

(٦٨) الطليعة: ٢/ ٤٢٧.

(٦٩) الطليعة: ٢/ ٤٣٧.

(٧٠) مقدمة قواعد الأحكام: ١/ ٦٩.

(٧١) الذريعة: ٩/ ٥٦، وينظر البابليَّات: ١٦٣ وما بعدها.

(٧٢) الذريعة: ٩/ ١٣٢.

(٧٣) الذريعة: ٩/ ١٠٧٩.

(٧٤) الذريعة: ٩/ ١٢٨٦ الرقم: ٨٢٤١.

(٧٥) هو الشيخ مهذّب الدين محمَّد بن يحيى بن كرم... فاضل جليل له مصنَّفات، يروى العلَّامة عن أبيه عنه. ينظر: أمل الآمل: ٢/ ٣١٣.

(٧٦) دليل مخطوطات مؤسَّسة كاشف الغطاء العامَّة: ٤٩٠.

المصادر والمراجع

١. أدب الطفّ أو شعراء الحسين: جواد شبّر، مؤسَّسة التاريخ، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢. الأعلام: الزِّرَكْليّ، خير الدين (ت ١٣٩٦هـ)، دار العِلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٩٨٠م.
٣. أمل الآمل: الحرّ العامليّ، محمَّد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ، دار الكتاب الإسلاميّ، قم المقدَّسة، ١٣٦٢ش.
٤. البابليَّات: اليعقوبيّ، محمَّد عليّ (ت ١٣٨٥هـ)، دار البيان، قُم المقدَّسة، ط٢، د.ت.
٥. تاريخ آداب اللغة العربيَّة، جُرجي زيدان، مؤسَّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠١٢.
٦. دليل مخطوطات مؤسَّسة كاشف الغطاء العامَّة، قسم الذخائر للمخطوطات، إعداد ونشر مؤسَّسة كاشف الغطاء العامَّة، النجف الأشرف، ط٢، ١٤٣٤هـ.
٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الطهرانيّ، آقا بزرك (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
٨. شعراء الغريّ: عليّ الخاقانيّ، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، مطبعة بهمن، قم المقدَّسة، ط٢، ١٩٨٧م.
٩. التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامَّة: الأشكوريّ، السيِّد أحمد الحسينيّ، دليل ما، قم المقدَّسة، ط١، ١٤٣١هـ.
١٠. ما جمع من شعر الأديب الشيخ عليّ الزينيّ (ت ١٢١٥هـ)، جمع الشيخ محمَّد طاهر السماويّ، تحقيق عليّ لفتة العيساويّ، بحث منشور في مجلَّة مخطوطاتنا.
١١. مستدركات أعيان الشيعة: الأمين، السيِّد حسن (ت ١٣٩٩هـ)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، د.ط، ١٤٠٨هـ.
١٢. مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: كاظم عبود الفتلاويّ، مطبعة التعارف، مكتبة الروضة الحيدريَّة، ط٢، ١٤٣١هـ.

١٣. ماضي النجف وحاضرها: آل محبوبه، الشيخ جعفر باقر (ت ١٣٧٧هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م
١٤. الطليعة من شعراء الشيعة: السماويّ، محمَّد (ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق: د. كامل سلمان الجبوريّ، دار المؤرِّخ العربيّ، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.